IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/1059
17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية والروسية

رسالة مؤرَّخة 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 وردت من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة

1- تلقَّت الأمانة مذكرة شـفوية مؤرَّخة 7 تشـرين الثاني/نوفمبر 2022 من البعثة الدائمة للاتحاد الروسـي لدى الوكالة.

2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية، مع الملحق المرفق بها، لكي تطَّلع عليهما جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة للاتحاد الروسي
لدى المنظمات الدولية في فيينا

7 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

الرقم: 4076-n

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويُشرِّف البعثة أن تحيل إليها بيان الاتحاد الروسي بشأن منع نشوب حرب نووية والمؤرَّخ 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

وتطلب البعثة الدائمة للاتحاد الروسي من الأمانة تعميم هذه المعلومات على جميع الدول الأعضاء في الوكالة في أقرب وقت ممكن.

وتغتنم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي هذه الفرصة لتُعرب مجدداً لأمانة الوكالة عن أسمى آيات تقديرها.

الملحق: صفحتان

أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية

02.11.2022 16:22 N2 2254-02-11-2022

بيان من الاتحاد الروسي بشأن منع نشوب حرب نووية

إنَّ الاتحاد الروسي، بصفته عضواً دائماً في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ودولة من الدول الحائزة لأسلحة نووية، وفقاً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، يتحمل مسؤولية خاصة في المسائل المتعلقة بتعزيز الأمن والاستقرار الاستراتيجي على المستوى الدولي.

وتنفِّذ روسيا سياستها بشأن الردع النووي على أساس الالتزام الصارم والثابت بالمبدأ الذي مفاده أنَّ الحرب النووية لا سبيل للانتصار فيها ويجب ألا تنشب أبداً. وتحدِّد روسيا نُهُجها المبدئية في هذا الميدان بدقة متناهية، وتتوخى أهدافاً ذات طابع دفاعي حصراً، ولا تسمح بالتفسيرات الفضفاضة. ولا تجيز هذه النُّهج لروسيا افتراض اللجوء للأسلحة النووية إلا ردًّا على اعتداء ينطوي على استخدام أسلحة الدمار الشامل أو على اعتداء باستخدام الأسلحة التقليدية إذا كان يعرِّض وجود الدولة ذاتها للخطر.

وتنطلق روسيا من الأهمية المستمرة للترتيبات والتفاهمات القائمة في مجال التقليل من الأسلحة النووية والحد منها، وكذلك خفض المخاطر والتهديدات الاستراتيجية المتعلقة بالحادثات والنزاعات الدولية المحفوفة بإمكانية التصعيد إلى المستوى النووي. ونؤكِّد مجدَّداً التزامنا التام بالبيان المشترك الصادر من قادة الدول الخمس الحائزة لأسلحة نووية بشأن منع نشوب حرب نووية وتلافي الحرب النووية وتجنب سباقات التسلح، والمؤرَّخ 3 كانون الثاني/يناير 2022. ونحن مقتنعون بشدَّة بأنَّ المهمة الأكثر إلحاحاً في الوضع المعقد والمضطرب الذي نشهده في الوقت الراهن، والذي تسبَّبت فيه أعمال وقحة وغير مسؤولة تهدف إلى تقويض أمننا الوطني، هي تلافي وقوع أي صدام عسكري بين الدول الحائزة لأسلحة نووية.

ونحثُّ بقية "الدول الخمس النووية" على أن تُثبت في الممارسة العملية استعدادها للعمل على حل هذه المهمة ذات الأولوية القصوى وأن تتخلى عن المحاولات الخطيرة للتعدِّي على المصالح الحيوية لغيرها من الدول الحائزة لأسلحة نووية بينما تتأرجَّح على حافة النزاع المسلح المباشر وتشجِّع الأعمال الاستفزازية باستخدام أسلحة الدمار الشامل، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى عواقب كارثية.

وستواصل روسيا دعوتها إلى تجديد البنيان الأمني الدولي وجعله أكثر إحكاماً على أساس ضمان إمكانية التنبؤ وكفالة الاستقرار الاستراتيجي على الصعيد العالمي، وبالاستناد إلى مبادئ المساواة في الحقوق وعدم قابلية الأمن للتجزئة والمراعاة المتبادلة للمصالح الأساسية للأطراف.